



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا والبحوث

مفهوم البعد الرابع في الفن الحديث كمدخل لتجذق العمارة الإسلامية

The Concept of The Forth Dimension In Modern
Arts As An Entry Point To Appreciation The
Islamic Architecture

رسالة مقدمة من
الباحثة / رضوى محمد كمال إبراهيم ريان
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية
قسم التربية الفنية - تخصص تاريخ فن وتجذق

إشراف

أ.د/ أشرف أحمد د/ أمل محمد حلمي

مدرس تاريخ الفن والتجذق
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

العنばنى
أستاذ تاريخ الفن والتجذق
وكيل كلية التربية النوعية (سابقا)
جامعة عين شمس

2013

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقني وسهل علي إنجاز هذا البحث وتقديمه بالمضمار اللائق أتقدم بالشكر والتقدير إلى مشرفي الأستاذ الدكتور أشرف العتباني (أستاذ تاريخ الفن ورئيس قسم التربية الفنية الأسبق وكيل التربية النوعية للدراسات العليا وشئون البيئة وخدمة المجتمع) لفضله بالإشراف على الرسالة وما أبداه من توجيهات قيمة وإرشادات سديدة كان لها الأثر الكبير في أغذاء البحث. كما أتقدم بشكري للدكتورة أمل محمد حلمي (مدرس تاريخ الفن بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس) لما قدمته من عون لى أثناء فترة بحثي.

وأقدم بالشكر أيضاً للدكتور مجدى فريد عدوى (مناقشة داخلية) أستاذى الفاضل الجليل الذى نكن له كل التقدير والاحترام وذلك لدوره البالغ فى إثراء الكلية برأيه وريادته وأبويته؛ كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة مها زكريا عبد الرحمن (مناقشة خارجية) أستاذ تاريخ الفن وعميدة كلية التربية النوعية ببورسعيد والتي كان لها أكبر الأثر في نشأتى الفنية كما أتوجه بخالص شكري وامتنانى إلى أسانذتى الأفاضل في قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وكل من كان لي شرف تلقى العلم على يديه طوال مدة دراستي.

وأخيراً أقدم شكري وامتنانى لكل من قام بمساعدتى وخاص منهم بالذكر والذى لما قدمه لي من عون وعطاء فوق الحدود وإلى والذى كانت تدعمنى بدعائهما لي وجهدها المتواصل من أجلى وشكري لأخى الذى لم يدخل بأى مساعدة وشكراً خاص لخالى الذى كان له أكبر الأثر في تعلمى الفنون الإسلامية منذ الصغر له مني وافر التقدير والاحترام.

وأخيراً إلى كل من ساهم بتوجيهي ومساندتي.

فجزى الله الجميع عنى خير الجزاء وأرجو من الله أن يكلل هذا الجهد بالنجاح والله ولى التوفيق.

الباحثة

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
28-1	الفصل الأول التعريف بالبحث
2	خلفية البحث
21	مشكلة البحث
22	فروض البحث
22	أهداف البحث
22	أهمية البحث
22	حدود البحث
23	منهجية البحث
23	مصطلحات البحث
24	الدراسات المرتبطة
-30	الفصل الثاني مفهوم عنصر الزمن
42	(متابعة تاريخية)
30	مقدمة
30	الزمن من المنظور العلمي
32	الزمن من منظور علم الفيدا
33	الزمان والمكان
34	الزمن في الفن التشكيلي
37	الحركة والتعبير عن الزمن في الفن التشكيلي
38	معجزة الصور المتحركة: البعد الرابع وتطور المنظور
40	فيولا والمكان

الصفحة	الموضوع
41	المنظور الجديد هو عقل المشاهد
- 44 112	الفصل الثالث بعد الرابع في الفن الحديث
44	مقدمة
45	فن ماليفتش والسوبرماتيه
61	البنية الهندسية للمكان عند بيت موندريان
64	فن الحديث ومفهوم الزمن والعقلانية
66	مفهوم المكان والزمن عند جاسبر جونز
69	المكان والزمن والكولاج مع فن البوب
69	التعبير عن مفهوم المادة وعلاقتها بالمكان
70	التعبير عن مفهوم التوازن والحركة
72	التتابع الزمانى فى المكان
83	الجمال والزمان
83	تصنيف الفنون
83	المدرسة التكعيبية Cubism
99	المدرسة السريالية والزمن
102	الفن البصري والتعبير عن الزمن optical art
-114 188	الفصل الرابع العمارة الإسلامية والبعد الرابع
114	مقدمة
118	الموجز التاريخي للفن الإسلامي الهندسي

الصفحة	الموضوع
119	الدولة الاموية
120	الدولة العباسية
122	الدولة الفاطمية
123	الدولة الايوبيّة
124	الدولة المملوكيّة
127	مختارات من الاتجاهات التحليلية لنظم الفن الإسلامي الهندسي
127	الاتجاه الديني
128	الاتجاه الصوفي
130	الاتجاه الهندسي
131	الاتجاه التجريدي الديني
132	الاتجاه التجريدي الرياضي
133	النظم الابقاعيه في الفن الإسلامي الهندسى
137	العلاقة بين النظام والابيقاع
138	النظم الابقاعيه في الفن الإسلامي الهندسى
140	الاساس الهندسى للتصميمات الهندسية الإسلامية
141	الشبكيه المربعه
141	الشبكيه المثلثه
142	الشبكيه السادسية
143	العلاقات القائمه بين الأشكال في الفن الإسلامي الهندسى
146	مفهوم الادراك البصري
147	تعريف الادراك البصري

الصفحة	الموضوع
147	الفن الإسلامي الهندسي والأدراك البصري
155	قانون الحركة المشتركة
159	حركة العين اثناء الادراك البصري
160	الاسلوب الذي تتنظم به الأشكال الهندسيه فى الادراك البصري
161	الجاذبيه وقيمة الانتباه
163	رعاية الفنون في مسيرة الفن الإسلامي
164	المدارس والخانات في العمارة الإسلامية
165	العلاقات الهندسية في العمارة العربية الإسلامية
169	انعكاسات فلكية وهندسية في العمارة الإسلامية
175	الفن الإسلامي والتعبير عن المطلق
176	التوجهات الإيجابية لفن التشكيلي الإسلامي
185	فكرة الزمن والعمارة
-190 233	الفصل الخامس تحليل لمختارات من عناصر العمارة الإسلامية
190	عرائس السماء بجامع أحمد بن طولون
193	جزء من ارضية مسجد السلطان حسن (العصر المملوكي)
196	شباك ضريح السلطان برررق
199	الحشوة العليامن الباب الخشبي لمسجد الامام الرفاعي
202	كرسى مصحف السلطان حسن (العصر المملوكي)
205	قبة السلطان برررق
208	حشوة رخامية من واجهة محراب السلطان الناصر محمد (بالقلعة)
211	قبة برسبای "الاشرف"(العصر المملوكي)
214	مأدنة محمد ابن قلاوون

الصفحة	الموضوع
220	ثانياً واجهة الجامع
222	منارة جامع اق سنقر الناصري
225	المأذنة القبلية بالقاهرة لجامع فوصون
228	قصر فوصون
233	الخلاصة
239	النتائج والتوصيات
	قائمة المراجع
237	أولاً: المراجع العربية
240	ثانياً: الرسائل العلمية
241	ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية
242	رابعاً : موقع الانترنت
-244	ملخص الرسالة باللغة العربية
245	
1-2	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
13	شكل (1) مارسيل دو شامب Marcel du champ 1913 زيت على قماش
19	شكل (2) تحليل هندسى يوضح حركة الزمن فى الزخرفة الإسلامية
19	شكل (3) زخرفة إسلامية يظهر فيها عنصر الزمن عن طريق توالد الخطوط والحركة المستمرة
20	شكل (4) حركة القباب من الداخل والتى يظهر فيها الانتقال من زاوية إلى أخرى بحركة دائيرية تحمل أبعاد زمنية مختلفة (المسجد الأزرق بتركيا)
21	شكل (5) الاستمرار والحركة فى اتجاهات منتظمة كأحد العوامل المساهمة فى تحقيق البعد الرابع
35	شكل (6) جوبيا - الثالث من مايو 1808
41	شكل (7) فيولا - الضوء والحرارة
42	شكل (8) فيولا - مدينة الإنسان
49	شكل (9) طائرة تحلق - تكوين سوبرماتى
50	شكل (10) سوبرماتية متحركة 1
51	شكل (11) سوبرماتية متحركة 2
54	شكل (12) ثمان مستويات حمراء
55	شكل (13) لاعب كرة القدم
56	شكل (14) بيت قيد الإنشاء
57	شكل (15) سوبرماتية متحركة 3 ماليفيتش
58	شكل (16 - 17) سوبرماتية متحركة 4 ماليفيتش
59	شكل (18 - 19) سوبرماتية متحركة 5 ماليفيتش
60	شكل (20 - 21) سوبرماتية متحركة ماليفيتش
61	شكل (22) سوبرماتية متحركة ماليفيتش
62	شكل (23) بيت مونديان؛ لندن

الصفحة	الشكل
63	شكل (24) بيت موندريان؛ نيويورك
65	شكل (25) جاكسون بولوك؛ المفتاح
67	شكل (26) استخدام الارقام عند جاسبر جونس
68	شكل (27) جاسبر جونس والتعبير عن الزمن
69	شكل (28) راوشنبرج واستخدام الكولاج
70	شكل (29) فرانك استيلا وتبادل الشكل والأرضية
71	شكل (30) فيكتور فازاريلى
74	شكل (31) الفارس الأحمر؛ روى ليشتتلين Roy Lichtenenstein
77	شكل (32) الفارس؛ كارلو كارا
78	شكل (33) جوليام ازولاى Guillame Azoulay ورق دهب مع اكريليك
79	شكل (34 - 35) جوليام ازولاى Guillame Azoulay ورق دهب مع اكريليك
80	شكل (36) فرس جامح
86	شكل (37) مونيه؛ (مستقى الضفادع) - متحف ميتروبوليتين
87	شكل (38)؛ ليلة مليئه بالنجوم؛ فان جوخ
89	شكل (39) بول جوجان؛ ms loulou
90	شكل (40) لاعبو الورق؛ بول سيزان
91	شكل (41) سورا والتقطيفيه
93	شكل (42) التكعيبية ومهارة استخدام الظلل
101	شكل (43) انصهار الزمن؛ دالي
103	شكل (44) اشر الخداع البصرى فى التبادل بين الشكل والأرضية
104	شكل (45) بالا؛ حركة الكلب
106	شكل (46) دراسه لحركة الجسم الراقص
111	شكل (47) خداع بصرى؛ اشر
119	شكل (48) نموذج لزخرفة إسلامية

الصفحة	الشكل
120	شكل (49) الزخارف بقصر خربت
120	شكل (50) زخارف من جامع أحمد بن طولون
122	شكل (51) زخارف من الجامع الأزهر
123	شكل (52) شبابيك القل
124	شكل (53) مدخل السلطان حسن
125	شكل (54) استخدام الطبق النجمي في الزخرفة بجامع السلطان حسن
137	شكل (55) طبق نجمي متداخل العلاقات
141	شكل (56) نموذج لتصميم معتمد على الشبكة المربعة
142	شكل (57) الشبكة المثلثة
143	شكل (58) الشبكة السادسية
145	شكل (59) حركة الخطوط في علاقة التضاد
150	شكل (60) قانون التجاور و التقارب
151	شكل (61) قانون التمايز
152	شكل (62) قانون التمايز 2
154	شكل (63) قانون الإكمال
154	شكل (64) قانون الحدود الجيدة
155	شكل (65) اتجاهات الأسهم والتي تبين الحركة
158	شكل (66) مدرسة الجشتلت و الفن الإسلامي
168	شكل (67) استخدام المربع لإنتاج زخارف لا حصر لها
172	شكل (68) تصميم لكوربوزيه
184	شكل (69) عناصر الطبق النجمي من خلال الجاذبية
190	شكل (70) عرائس السماء بجامع أحمد بن طولون
190	شكل (71) جزء من عرائس السماء

الصفحة	الشكل
191	شكل (72) مسار الحركة بالعروسة
191	شكل (73) مسار حركة العين بعرايس السماء
193	شكل (74) أرضية مسجد السلطان حسن
194	شكل (75) تحليل هندسى لجزء من أرضية جامع السلطان حسن
196	شكل (76) شباك ضريح السلطان برقوم
197	شكل (77) تحليل هندسى لشباك ضريح برقوم
197	شكل (78) تحليل هندسى لشباك ضريح برقوم
199	شكل (79) الحشو الخشبية
199	شكل (80) إتجاهات الحركة بالحشوة الخشبية
200	شكل (81) اتجاهات الحركة في المفروكة
202	شكل (82) تحليل هندسى يوضح علاقة التضافر بكرسى المصحف
202	شكل (83) يوضح إتجاهات الحركة بالأطباقي النجمية الموجوده على الكرسى
203	شكل (84) كرسى المصحف بجامع السلطان حسن
205	شكل (85) قبة السلطان برقوم
205	شكل (86) تحليل هندسى لقبة السلطان برقوم
206	شكل (87) تحليل هندسى للحركة بقبة برقوم
208	شكل (88) حشوة رخامية من محراب محمد بن قلاون
209	شكل (89) جزء تفصيلي من المحراب
209	شكل (90) تحليل هندسى للحشوة الرخامية
211	شكل (91) قبة الأشرف برسبائى
211	شكل (92) تحليل هندسى لقبة الأشرف برسبائى
212	شكل (93) تحليل هندسى لمسارات الحركة بقبة الأشرف برسبائى

الصفحة	الشكل
214	شكل (94) مقطع أفقى لمقرنصات الجلة الأولى للمأذنه
215	شكل (95) مسجد الناصر محمد بالقلعة القسم العلوى من المنارة (الجوسق)
216	شكل (96) جامع الناصر بالقلعة واجهة المنارة الغربية
217	شكل (97) جامع الناصر محمد بالقلعة المنارة البحرية . القسم السفلى
217	شكل (98) مقرنصات شرفات المأذنة
218	شكل (99) مسقط أفقى يوضح المقرنصات بالمأذنة (مأذنة الناصر محمد)
220	شكل (100) مسقط أفقى لمقرنصات الواجهة (جامع الناصر محمد)
220	شكل (101) مقرنصات الواجهة (جامع الناصر محمد)
222	شكل (102) مسقط أفقى لقاعدة منارة (اق سنقر)
223	شكل (103) (منارة اق سنقر) القسم العلوى
225	شكل (104) المأذنة القبلية (منارة جامع قوصون) القسم السفلى
226	شكل (105) المأذنة القبلية (منارة جامع قوصون) القسم العلوى
228	شكل (106) مقرنصات قصر قوصون
229	شكل (107) مقرنصات سقف المدخل (مسقط افقى) لقصر قوصون
230	شكل (108) قصر قوصون منظور المدخل الداخلى
231	شكل (109) منظور القسم العلوى من المدخل (قصر قوصون)
231	شكل (110) مسقط أفقى لقبة الدرکاه

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	م
192	جدول رقم (1) : تحليل زمنى لعرائس السماء بجامع أحمد ابن طولون	1
195	جدول رقم (2) : تحليل زمنى لجزء من أرضية جامع السلطان حسن	2
198	جدول رقم (3) : تحليل زمنى لشباك ضريح السلطان برقوم	3
201	جدول رقم (4) : تحليل زمنى للحشوة الخشبية لمسجد الإمام الرفاعى	4
204	جدول رقم (5) : تحليل زمنى لكرسى مصحف بجامع السلطان حسن	5
207	جدول رقم (6) : تحليل زمنى لقبة السلطان برقوم	6
210	جدول رقم (7) : تحليل زمنى للحشوة الرخامية لمحراب جامع محمد بن قلاون بالقلعة	7
213	جدول رقم (8) : تحليل زمنى لقبة الأشرف برسباي	8
219	جدول رقم (9) : تحليل زمنى لمأدنة محمد بن قلاون	9
221	جدول رقم (10) : تحليل زمنى لواجهة جامع محمد بن قلاون	10
224	جدول رقم (11) : تحليل زمنى لمنارة آق سنقر	11
227	جدول رقم (12) : تحليل زمنى لمنارة جامع قوصون	12
232	جدول رقم (13) : تحليل زمنى لواجهة قصر قوصون	13

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- خلفية البحث
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهجية البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات المرتبطة

خلفية البحث:

الفصل الأول

التعريف بالبحث

تُعتبر الفنون بصفة عامَّة مظهراً مهمَا من مظاهر الثقافة السائدة في المجتمع، وبصفة خاصة فإنَّ الفنَّ الإسلامي يُعدُّ من أدقِّ صور التعبير عن الحضارة الإسلامية، بل مرآة للحضارة الإنسانية حيث يُعتبر الفنُ الإسلامي من أعظم الفنون التي أنتجتها حضارات العالم في القديم والحديث، وهو مع ذلك لم يلقَ من الدراسة والتحليل والشرح ما هو جدير به، بل إنَّ كثيراً من الذين كتبوا عنه لم تكن كتاباتهم قائمة بالفعل على المعايير الفكرية والثقافية التي قام عليها الفنُ الإسلامي، وإنما على معايير أخرى غريبة.

وهناك صور وأنواع متعددة لهذه الفنون التي اصطبغت بالطابع الإسلامي، وتميزت الحضارة الإسلامية عن غيرها، فمنها فن العمارة، وفن الزخرفة، وفن الخط العربي.

العمارة الإسلامية:

هى أفضل الأبنية التي بناها المسلمون حيثما حلوا أو هي العمارة التي نشأت بفضل فكر الإسلام وذلك في المناطق التي وصلها كتبه الجزيرة العربية والشام والمغرب العربي وتركيا ومصر وإيران وغيرها بالإضافة إلى المناطق التي حكمها لمدد طويلة مثل الأندلس (أسبانيا حالياً) والهند. وتأثرت خصائص العمارة الإسلامية وصفاتها بشكل كبير بالدين الإسلامي والنهضة العلمية التي تبعته.

وتحتفل من منطقة لأخرى تبعاً للطقس وللإرث المعماري والحضاري السابق في المنطقة، حيث ينتشر الصحن المفتوح في الشام والعراق والجزيرة العربية بينما احتفى في تركيا نتيجة للجو البارد وفي اليمن بسبب الإرث المعماري. وكذلك نرى تطور الشكل الوظيفة عبر الزمن وبتغير الظروف السياسية والمعيشية والثقافية للسكان.